مجلة
الإسكندرية
للتبادل العلمي

مجلد ٣٠ | يوليو - سبتمبر | ٢٠٠٩

دوافع الزراع لمكافحة العصافير الضارة بمحاصيل الحبوب ببعض قري مركز كوم حمادة محافظة البحيرة

عبد العاطي حميده سكر[١]، عاشور كامل عاشور[٢]، ربيع كامل ابو الخير[٣]

الملخص العربى

استهدف هذا البحث بصفة أساسية دراسة دوافع الزراع لمكافحة العصافير الضارة بمحاصيل الحبوب وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:١-التعرف علي بعض السمات المميزة للزراع المبحوثين. ٢-التعرف علي القوي الدافعة للزراع لمكافحة العصافير. ٣-دراسة العلاقات الإرتباطية والتأثيرية بين كل من المتغيرات المستقلة ودوافع الزراع لمكافحة العصافير الضارة بمحاصيل الحبوب كمتغير تابع. ٤-دراسة العلاقات الإرتباطية والتأثيرية بين دوافع الزراع لمكافحة العصافير الضارة بمحاصيل الحبوب كمتغير مستقل ودرجة تنفيذهم للتوصيات الخاصة بمكافحة العصافير كمتغير تابع. وقد أجرى هذا البحث على عينة عشوائية بلغ قوامها ١٣٠ مبحوث تم اختيارهم بطريقة عشوائية يمثلون ١٤,٤% من مجموع زراع محاصيل الحبوب البالغ عددهم ٩٠٠ مزارع بكل من القرى الثلاث التي اجري بها البحث والمتمثلة في قرية سلامون، وقرية كفر سلامون، وقرية كفر غرين، كما تم تجميع البيانات بإستخدام إستمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية، وقد تم معالجة البيانات كمياً، واستخدم فى عرض وتحليل النتائج كل من: النسب المئوية، والمتوسط الحسابى، والانحراف المعيارى، ومعامل الارتباط البسيط، ومعامل الانحدار المتعدد وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائى SPSS.

وكانت ابرز النتائج البحثية تتمثل في الأتي (١)-إنخفاض دوافع الزراع المبحوثين لمكافحة العصافير الضارة بمحاصيل الحبوب، حيث بلغت نسبة الفئة المتوسطة والمنخفضة ٧٠,٨% من اجمالى المبحوثين.(٢)-أن هناك ثلاث متغيرات مستقلة مسئولة عن تفسير ١١,٢% من التباين فى دوافع الزراع المبحوثين لمكافحة العصافير الضارة بمحاصيل الحبوب، وهذه المتغيرات هى: المستوى التعليمى، والمهنة، وعدد أفراد الأسرة. (٣)-أن متغير دوافع الزراع لمكافحة العصافير الضارة بمحاصيل الحبوب مسئول عن تفسير ٥٩,٤% من التباين الحادث فى درجة تنفيذ الزراع للتوصيات الخاصة بمكافحة العصافير. (٤)-أوصت الدراسة بأهمية توجيه برامج إرشادية زراعية مكثفة من اجل إثارة دوافع الزراع لمكافحة العصافير الضارة بمحاصيل الحبوب.

المقدمة المشكلة البحثيـــة

تعتبر الزراعة الجانب الأهم والدائم من الثراء القـــومى، فهـــى الينبوع الأصلى للكسب والمعيشة لأغلب السكان، وأن التحسن فى الاقتصاد وارتفاع مستوى معيشة المزارعين يعتمد إعتماداً أساســياً على التطور فى الزراعة، وعلى إحاطتها بسياج منيـــع يحـــول دون تدهورها، والآفات الزراعية بوجه عام تكلف المزارع قسطاً لا بأس به من الجهد والمال لأنها تنقص دخله، وتبخس محصوله كما ونوعاً، وبالتالى تحمل الاقتصاد القومى خسارة لا يستهان بها، وتقدر قيمـــة الخسائر والفقد السنوى للآفات الزراعية فى مصر مـــا بـــين ٣٠-٤٠% فى المتوسط من الإنتـــاج الزراعـــى، (الهنيـــدي، ٢٠٠٠، ص:١٦).

---

[١] معهد بحوث الارشاد والتنمية الريفية- مركز البحوث الزراعية- الجيزة

[٢] قسم الارشاد الزراعي- كلية الزراعة- جامعة الاسكندرية

[٣] معهد بحوث وقاية النبات- مركز البحوث الزراعية- الجيزة

استلام البحث في ١٢ أغسطس للموافقة على النشر في ٢٧ أغسطس ٢٠٠٩

وتعد محاصيل الحبوب (القمح والذرة الشامية والأرز والشعير) من أهم محاصيل الإنتاج النباتى الغذائى المستخدم فى غذاء الإنسان، حيث أنها تمد الفرد بكمية كبيرة من الطاقة وذلك لإحتوائها على النشا والبروتين والدهون والعناصر الغذائية، (الشاعر وآخرون، ٢٠٠٦، ص: ١٠٥).

وتتعرض محاصيل الحبوب للكثير من الفاقد عند التخزين سواء فى الحقل أو أثناء الحصاد أو الدراس، وكذا في عمليات النقل والتوزيع والتخزين، وقد يصل مجموع تلك المفقودات إلى ما يقارب ٥٠% من إجمالى ناتج المحصول، ويقدر الفقد الناجم عن الأمراض والحشرات والحشائش فى الحقل بما يقدر بنسبة ٣٦,٧% من القمح، وبنسبة٣٤,٤% من محصول الذرة الشامية، وبنسبة٢٦,٨% من محصول الأرز، وبنسبة ٢٤,٤% من محصول الشعير، (عبد البارى ، ٢٠٠٤، ص: ٣٠).

بالإضافة إلى ما سبق تتعرض محاصيل الحبوب إلى الفقد من خلال العصافير فى المزارع والمخازن أو الشون المكشوفة غير المحصنة، حيث يبلغ عدد العصافير فى مصر نحو٣٠مليون عصفور تتغذى يوميا على ما يعادل١٢٠طن من القمح، حيث يتكون سرب العصافير من٥٠٠عصفور تتجمع بالآلاف كل يوم فى الصباح الباكر وقبل الغروب، ويستهلك العصفور الواحد نحو كيلو جرام ونصف من الحبوب خلال الموسم الواحد، وتهاجم العصافير محاصيل الحبوب وذلك عند زراعتها حيث تلتقط البذور من التربة، وعندما تتكون الحبوب فى السنابل حيث تتغذى عليها وهى في الطور اللبنى وحتى تمام النضج، كما تتلف النباتات اللينة وتحدث أضرارا للحبوب فى الأجران والشون، وتتغذى على بادرات النباتات فى المشاتل، (حسنى وآخرون، ١٩٧٦، ص ص: ١٠ -١١)، (وزارة الزراعة، ٢٠٠١، ص:٢٠٦)، (موافى، ٢٠٠٨، ص ص: ١٣٠- ١٣١).

وأوضحت دراسة (Boules,1993, p:4) أن معظم محاصيل الحبوب مستهدفة من العصافير الضارة بالزراعة من أول مرحلة الإنبات حتى موسم الحصاد، فقد سجلت أعلى نسبة خسارة فى طور الإنبات للذرة الشامية٨١%، يليها القمح ٥٣,٦%، فالشعير ٤٥,١%، وأما بالنسبة لطور النضج كانت الخسائر الناتجة من عصفور النيل الدورى ٢٦,٥%، ٢٥,٤%، ٢٢,٥%، ٦,٨% لكل من الذرة الرفيعة والشعير والقمح والذرة الشامية على التوالى.

ويؤكد العلماء على أهمية الدوافع في تحديد سلوك الأفراد وقيامهم بنشاط معين من عدمه، وفى ذلك يؤكد كل من السلمي (١٩٨٠، ص:٢٠٥)، ومنسي(١٩٩٤، ص:٤٦)، والطنوبى (١٩٩٩، ص:١١٥) على إن الدوافع مثيره للطاقة والنشاط، فلا سلوك بدون دافع. فالدوافع تحرك الإنسان إلى أهدافه، كما أن الدوافع هي محرك لعملية تعلم الكائن الحي التوافق مع نفسه والبيئة، وكذلك فهي تعد موجه أساسي لاكتساب السلوك والخبرات.

ويؤكد السلمي(١٩٨٠، ص:٢٠٥) على خطورة الدوافع في حياة الإنسان، فهي التي تتولى توجيه أفكاره وسلوكه في اتجاهات محدودة، كما إن إدراك الفرد وتفكيره و مشاعره المختلفة وعاداته وأساليب سلوكه كلها تتأثر بمجموعة الدوافع التي يشعر بها الفرد وطبيعة الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها. بالإضافة إلى إن الدافعية تمثل عاملا هاما يتفاعل مع قدرات الفرد، ويؤثر في سلوك الأداء الذي يبديه في العمل، وبعبارة اخري فإن قوة الدافعية تحدد مدى استخدام الفرد لقدراته في أداء العمل(شعبان، ١٩٨٠، ص:٣)، فهذا يعنى إن الأفراد قد يكون لديهم القدرة على أداء نشاط معين الا أنهم يحجمون عن هذا النشاط نظرا لنقص أو عدم وجود دافع لديهم للقيام بهذا النشاط.

وحيث إن دوافع الفرد تتغير وتتطور ولا تبقى على حالها من الجمود والثبات بسبب ما يعترى الإنسان ذاته من تغيير سواء من الناحية البيولوجية أو السيكولوجية او ما يعيب البيئة المحيطة مما يؤدى إلى تغير في حاجات الفرد، كما إن الخبرة والتعلم تؤديان إلى اكتساب الفرد لحاجات جديدة أو إقلاعه عن حاجات سابقه السلمي(١٩٨٠، ص:٢٠٦)، فانه يمكن التحكم في سلوك الأفراد سواء بتغيره إذا كان غير مناسب أو بتأكيده إذا كان مناسبا وذلك من خلال إيجاد الدوافع لدى الأفراد للقيام بعمل معين أو عدم القيام به، وهنا يأتي دور الإرشاد الزراعي في توليد الدوافع الإيجابية المؤيدة للعمل الارشادي والتي تسهم في تنفيذ التوصيات والافكار الإرشادية التي تؤدي الي النهوض بالمجتمع الريفي.

وفي ضوء ما سبق توضيحه من أهمية الزراعة في إحداث التنمية، ونظرا لخطورة العصافير وما تسببه من خسائر واضرار بالغة على الثروة الزراعية، وضرورة مكافحتها بالأساليب المختلفة، ونظرا للدور الهام للزراع في عملية المكافحة من خلال الأنشطة التي يقومون بها في هذا المجال، ونظرا لأهمية وخطورة الدوافع في تحريك سلوك الإفراد وكذلك قوة السلوك، ونظرا لندرة البحوث التي أجريت علي الدوافع بصفة عامة، وعلي دوافع الزراع لمكافحة العصافير، في الإرشاد الزراعي بصفة خاصة، وعدم وجود خدمات وبرامج ارشادية لدفع الزراع لمكافحة العصافير، فقد اثار ذلك الباحثين للإجابة على مجموعة من التساؤلات تتمثل في:

(١)ما السمات المميزة للزراع المبحوثين؟

(٢)ما القوي الدافعة للزراع المبحوثين لمكافحة العصافير الضارة بمحاصيل الحبوب؟

(٣)ما طبيعة العلاقات الإرتباطية والتأثيرية بين كل من سمات المبحوثين وقوة دافعيتهم لمكافحة العصافير الضارة بمحاصيل الحبوب؟

(٤)ما طبيعة العلاقات الإرتباطية والتأثيرية بين كل من قوة دافعية المبحوثين لمكافحة العصافير الضارة بمحاصيل الحبوب ودرجة تنفيذهم للتوصيات الخاصة بمكافحتها؟

أهداف البحث:

في ضوء كل من المحددات والتساؤلات البحثية، وما تبين من نقص البحوث التي تناولتها، يمكن صياغة الهدف البحثي الرئيسي في: دراسة دوافع الزراع لمكافحة العصافير الضارة بمحاصيل الحبوب، وذلك من خلال دراسة الاهداف الفرعية التالية:

(١)التعرف علي بعض السمات المميزة للمبحوثين والمتمثلة في السن، والمستوي التعليمي، والمهنة، وعدد افراد الاسرة، والإنفتاح الثقافي، والتعرض لمصادر المعلومات، والإتجاه نحو العمل الزراعي، والقدرية، ومعارف الزراع عن الطيور.

(٢)التعرف علي القوي الدافعة للزراع لمكافحة العصافير الضارة بمحاصيل الحبوب.

(٣)دراسة العلاقات الارتباطية والتأثيرية بين كل من سمات المبحوثين الموضحة في الهدف الاول، وقوة دوافعهم لمكافحة العصافير.

(٤)دراسة العلاقات الإرتباطية والتأثيرية بين كل من قوة دوافع المبحوثين لمكافحة العصافير، الضارة بمحاصيل الحبوب ودرجة تنفيذهم لطرق مكافحة العصافير.

الاطار النظري والاستعراض المرجعي:

أولا: لمحة عن مكافحة العصافير:

أصبحت الطيور الآن آفة زراعية منذ عرف الإنسان الزراعة المنظمة، وهى واسعة الانتشار، وتزداد أنواع الطيور كثيراً فى المناطق الحارة، وتعيش الطيور منفردة، ومعظمها تعيش فى أزواج، وتميل بعض الأنواع لتكوين الأسراب ،وليس للطيور بيات شتوى، وينشط بعضها نهاراً من الفجر وحتى الغروب، وينشط بعضها ليلاً. (عويس وأمين، ١٩٨٤، ص: ٢٤١)، (موافى، ٢٠٠٨، ص: ١٣٠)

تتبع العصافير رتبة العصفوريات Passeriformes وتسمى بالحوائم او الدوريات او الطيور المغردة، ومن أهم فصائل هذه الرتبة الفصيلة العصفورية Fringilidae وهي ذات مناقير مختلفة الشكل وهي غليظة وقوية. وتتغذي افراد الفصيلة العصفورية علي الحبوب، ويوجد بمصر ستة أنواع من العصافير اهمها عصفور النيل الدورى المصرى الذي ينتشر في الحقول المصرية في معظم محافظات الجمهورية. (موافي، ٢٠٠٨، ص: ١٣١).

ونظراً لسرعة العصافير وذكائها وقدرتها على الطيران لمسافات طويلة، ونظام الهجرة الذى تعرف به الطيور، فإنها تكافح بطرق مختلفة عن باقى الآفات الزراعية وأهم هذه الطرق ما يلي:

أ- **الطرق الزراعية** ومن امثلتها: (١) التنسيق فى مواعيد الزراعة. (٢) إزالة محاصيل الحبوب فور نضجها. (٣) تنظيف الحقول من مخلفات المحاصيل. (٤) تخزين الحبوب فى مخازن غير مكشوفة. (٥)زراعة محاصيل لا تؤذيها العصافير.

ب- **الطرق الميكانيكية** ومن امثلتها: (١) استخدام شرائط النايلون من النوع الرفيع. (٢) استخدام دعامات خشبية حول الحقول عليها ألواح خشبية مغطاة بمادة لاصقة. (٣) استخدام مسدسات الصوت

لحماية المحصول من الطيور حول الحقول وجمع بيض وأفراخ العصافير. (٥) صيد الطيور بالشباك أو الخرطوش. (٦) اقامة تماثيل (خيال المأتة) وسط الحقول لتخويف الطيور.

ج- **الطرق الكيماوية** ومن أمثلتها: (١)حماية البذور بمعالجتها قبل زراعتها. (٢) فى طور نضج الحبوب يمكن استخدام بعض المبيدات مثل السيانوكس أو الميزارول رشا على الحبوب وهى فى الطور اللبنى.(٣) استخدام الطعم السام. (حسين وآخرون،١٩٧٦، ص:١٠٢)، (وعويس وأمين، ١٩٨٤، ص ص:٢٦٨-٢٧٠)، (والهنيدى، ٢٠٠٠، ص: ١٢)، (ومسواق، ٢٠٠٨، ص: ١٣٢)، (وزارة الزراعة، ٢٠٠١، ص ص: ٢٠٦- ٢٠٧)،

(http://aradina.kenanaonline.com/page/3505).

ثانيا: الإطار النظري:

اعتمد هذا البحث بصفة اساسية علي نظرية الدوافع من حيث مفهومها، وانواعها، ونظرياتها، والتي تشكل في مجموعها اطارا نظريا لهذا البحث.

مقدمة:

السلوك هو نتاج عملية تتفاعل فيها العوامل الحيوية للفرد والمؤثرات الاجتماعية عليه، لهذا نجد ان أول هذه العوامل يصدر من داخل الفرد نفسه وثانيا من العوامل الخارجية فكثيرا ما نجد افراد يتمتعون بذكاء خارق ولكنهم لا يحققون النجاح المتناسب مع ذكائهم العقلي وقد ادي هذا الي البحث عن عوامل اخري للنجاح فكان الحديث عن الدوافع تلك القوي المحركة للكائنات الانسان وقدراته، تلك الطاقة المتجددة التي تساعد الشخص علي الاستمرار في العمل والكفاح حتي يحقق اهدافه.

مفهوم الدوافع:

تتعدد تعاريف الدوافع باختلاف وجهات نظر وتخصصات اصحابها، الا ان جميع التعاريف تركز علي انها المحرك الاساسي للسلوك ومن تلك التعاريف ما يلي:

- تعريف منسي(١٩٩٤، ص:٤٠) "الدافع هو حاله جسمية أو نفسية لا نلاحظها مباشرة بل نستنتجها من الاتجاه العام للسلوك الصادر عنها، وتثير السلوك في ظروف معينة، وتوصله حتي ينتهي الي غاية معينة".

-تعريفyoung (السلمي،١٩٨٠، ص:١٩٤) "الدوافع هي الاسم العام الذي يعبر عن حقيقة أن السلوك الانساني يتحدد جزئيا نتيجة لطبيعة الفرد وتكوينه الداخلي".

-تعريف ماهر(١٩٩١، ص:١٣٥) "الدافعية هي درجة الحماس لدي الفرد والتي تواجه سلوكه في اتجاه معين، وغالبا ما يكون في اتجاه حافز معين يحصل عليه لكي يشبع حاجة لديه".

أنواع الدوافع:

تقسم الدوافع الي قسمين هم دوافع أولية أو موروثة ودوافع ثانوية أو مكتسبة، (الطنوبي،١٩٩٩،ص ص:١٠٩- ١١٠)

اولا الدوافع الاولية:

وهي دوافع فطرية او موروثة كما انها غالبا بيولوجية يشترك فيها الانسان والحيوان وهي عبارة عن حاجات فسيولوجية تتحكم فيها الظروف الكميائية والعصبية بقدر كبير.

ثانيا الدوافع الثانوية:

تنمو مع الفرد بمجموعة كبيرة من الدوافع المكتسبة تشتق من الدوافع الاولية ولذا تسمي بالدوافع الثانوية، ويكتسب الفرد هذه الدوافع من خلال خبرته مع البيئة وتعامله مع الاخرين، وتصبح هذه الدوافع المكتسبة عاملا مؤثرا هاما في سلوك الافراد وتحل محل الدوافع الاولية وتقوم بوظيفتها، وهذه الدوافع لها اهمية كبيرة في بناء الشخصية.

نظريات الدوافع:

تتعدد النظريات التي تفسر الدوافع ويرجع ذلك الي الكثير من التغيرات التي حدثت في الافكار والرئ حول الدوافع والتي لم تكن موجودة مسبقا، كما انه يمكن ان تظهر نظريات جديدة في المستقبل تدحض او تدعم بعض النظريات والافكار الحالية وهذا شأن العلوم الاجتماعية جميعا، ومن تلك النظريات التي تفسر الدوافع نظرية x,y لدوجلاس ماكجروجر، ونظرية التدرج الهرمي لابراهام ماسلو، ونظرية العوامل الواقعية والعوامل الدافعة لهيرزبيرج، ونظرية التعزيز

لسكنر، ونظرية التوقع لفروم والتي تعد من اهم النظريات التي لاقت قبولا في السنوات الاخيرة وذلك لان مفاهيم الدافعية التي ارساها ابراهام ماسلو وفريدريك هيرزبيرك وغيرهما لا تاخذ في اعتبارها الاختلافات بين الافراد بل تقتصر علي تفسير لماذا يسلك الافراد العاملين سلوكا معينا. ولذلك سوف نتناولها بالتفصيل ونعتمد عليها كاطار نظري لهذا البحث.

نظرية التوقع:Expectancy Theary

قام فيكتور فروم بوضع مبادئ لنظرية التوقع (ماهر،١٩٩١،ص ص:١٥٩-١٦٢)،

(http://choo.fis.utoronto.ca/FIS/Courses/LIS1230/LIS1230sharma/motive6.htm),

(http://biala.50webs.com/page_know/kn_08.htm.),

(http://changingminds.org/explanations/theories/expectancy.htm.),

(http://www.arrod.co.uk/archive/concept_vroom.php)

تعتمد علي توقع سلوك الافراد والتي تحاول تفسير السلوك طبقا للاهداف والاختيارات والتوقعات الفردية، وتقوم فروض النظرية علي ما يلي:

١- يمكن للفرد ان يحدد نوع الناتج الذي يفضل الوصول اليه ثم يضع تقديرات واقعية لكيفية تحقيق هذا الهدف.

٢- ان الدوافع هي محصلة لمجموعة من العوامل هي التوقع (E) ومدي قبول الشخص للنتائج المتوقعة(V) وارتباط الناتج بنوعية الآداء(I) ويوضح ذلك في المعادلة التالية:

Motivation = Expectancy * Valence * Instrumenltiy

الدوافع= التوقع* جاذبية العوائد* الارتباط

عناصر النظرية:

التوقع E: هو مدي ادراك الشخص للعلاقة بين الجهد المبذول ومستوي الأداء، ويعني توقع الشخص بان مجهوده ونشاطه يمكن ان يؤدي الي حدوث الهدف.

قبول الشخص للنتائج(جاذبية العوائد) V:مدي ادراك الشخص لقيمة الناتج المتولد له الي حد يرغب الشخص في الحصول أو عدم الحصول عليه.

الارتباط I: مدي ادراك الشخص للارتباط بين ناتج معين وبين مستوي أداء العمل(السلوك).

وقد قدم فروم النظرية في شكل النموذج التالي:

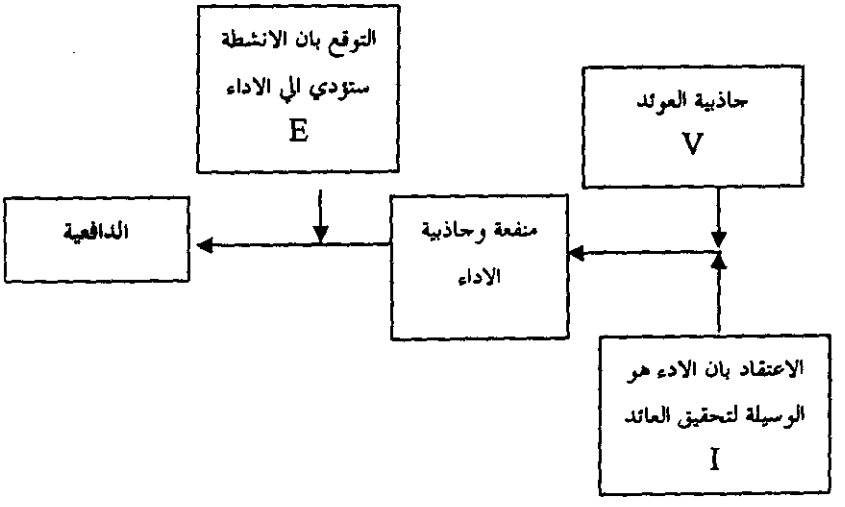

شكل توضيحي يبين نموذج فروم للدوافع

ويستدل من النموذج علي انه بضرب جاذبية العوائد في الوسيلة فاننا نحصل علي قيمة جديدة تسمي منفعة وجاذبية الأداء ولو اخذنا النتيجة وضربناها في عنصر التوقع فاننا نحصل علي نتيجة هي الدافعية ودرجة التحمس التي يبذلها الفرد في العمل.

الأسلوب البحثي

التعاريف الاجرائية:

- الدوافع: ويقصد به فى هذا البحث درجة حماس المبحوثين والتى توجه سلوكهم نحو مكافحة العصافير الضارة بمحاصيل الحبوب وقد تم قياسه من خلال تحديد محكات الدوافع الثلاثة وهي(جاذبية العوائد، والاعتقاد بان الاداء هو الوسيلة لتحقيق العائد، والتوقع بان الانشطة ستؤدي الى الأداء) وحاصل ضرب الثلاثة محكات يعبر عن الدافع وذلك وفقا لنظرية التوقع.
- جاذبية العوائد: ويقصد بها فى هذا البحث مجموع الدرجات التي تعبر عن ادراك المبحوثين لقيمة الناتج المتولد من تنفيذ التوصيات الخاصة بمكافحة العصافير.
- الاعتقاد بان الأداء هو الوسيلة لتحقيق العائد: ويقصد به فى هذا البحث مجموع الدرجات التي تعبر عن ادراك المبحوثين للارتباط بين مستوى تنفيذ التوصيات الزراعية ومدي مكافحة العصافير.
- التوقع بان الأنشطة ستؤدى الى الأداء: ويقصد بها فى هذا البحث مجموع الدرجات التى تعبر عن إدراك المبحوثين بان قيامهم بتلك الانشطة سوف يؤدي الى مكافحة العصافير.
- درجة التنفيذ: ويقصد بها فى هذا البحث مدى تنفيذ المبحوثين للتوصيات الخاصة بمكافحة العصافير وقد تم قياسه في هذا البحث من خلال مجموع الدرجات المعبرة عن تنفيذ المبحوثين لكل توصية من التوصيات الخاصة بمكافحة العصافير.

المتغيرات البحثية:

في ضوء المشكلة البحثية، وأهداف البحث تم تقسيم المتغيرات البحثية الى ثلاث انواع هي:

أ- المتغيرات المستقلة: وتشمل كل من السن، والمستوي التعليمى، و المهنة، وعدد افراد الاسرة، والانفتاح الثقافي، والتعرض لمصادر المعلومات، والاتجاه نحو العمل الزراعى، والقدرية، ومعارف الزراع عن الطيور.

ب- المتغيرات الوسيطة: وتشمل الدوافع بمحكاته الثلاثة وهى (جاذبية العوائد، والاعتقاد بان الأداء هو الوسيلة لتحقيق العائد، والتوقع بان الانشطة ستؤدي الى الاداء)

ت- المتغير التابع: ويتمثل في درجة تنفيذ الزراع المبحوثين للتوصيات الخاصة بمكافحة العصافير.

الفروض البحثية:

١- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين كل متغير من المتغيرات المستقلة السابق الاشارة اليها وبين درجات دوافع المبحوثين لمكافحة العصافير بمحكاته المختلفة.

٢- توجد علاقة أرتباطية معنوية بين كل من الدوافع بمحكاته المختلفة ودرجة تنفيذ المبحوثين االتوصيات الخاصة بمكافحة العصافير.

٣- تسهم المتغيرات المستقلة المتضمنة فى الدراسة اسهاما معنويا فى تفسير التباين الحادث في درجات الدوافع.

٤- تسهم الدوافع اسهاما معنويا في تفسير التباين الحادث فى درجات تنفيذ المبحوثين للتوصيات الخاصة بمكافحة العصافير.

وتم اختبار هذه الفروض في صورها الصفرية.

الشاملة و العينة:

اجريت هذه الدراسة في مركز كوم حمادة بمحافظة البحيرة والذى يعتبر من اكبر مراكز محافظة البحيرة، حيث تبلغ مساحته الكلية(٣٨٠) كيلو متر مربع ويوجد به (٨٢) قرية تتضمن (٥٤) جمعية زراعية، (محافظة البحيرة، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، يوليو ١٩٩٩، ص ص: ١٥٣-١٥٤).

وتتمثل شاملة هذا البحث في جميع زراع الحبوب في الثلاث قري المختارة وهم سلامون، وكفر سلامون، وكفر غرين. ونظرا لامكانيات الباحث بالاضافة الي تجانس المبحوثين في منطقة البحث فقد تم اختيار عينة عشوائية من القري الثلاث بلغ عددها ١٣٠

مبحوث تمثل١٤,٤% من اجمالي المبحوثين البالغ عـــددهم (٩٠٠) مبحوث.

تجميع وتحليل البيانات:

تم الاستعانة باسلوب الإستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات من جميع مفردات البحث، وقد تم مراجعة الاستبيان من خلال الاخصائيين والباحثين بقسم بحوث الحيونات والطيور الضارة بالزراعة بمعهد بحوث وقاية النبات، مركز البحوث الزراعية للتأكد من مطابقة محتويات الاستبيان للتوصيات الفنية لمكافحة العصافير الضارة بمحاصيل الحبوب، كذلك تم اجراء معياري لصدق المقياس الخاص بالدوافع من خلال العرض علي محكمين من كلية التربية قسم علم النفس، وكلية الزراعة قسم الارشاد الزراعي، كذلك تم اجراء الثبات للمقياس من خلال التقسيم النصفي واختبار معامل الارتباط البسيط الذي نتج عنه قيمة مقبولة احصائيا تعبر عن ثبات المقياس وهي (٠,٦٤)، كذلك تم اجراء اختبار مبدئي للاستبيان علي٢٠مبحوثا من زراع الحبوب بقري البحث المختارة، وقد تم تجميع البيانات خلال اشهر من ابريل الي يونيو ٢٠٠٩.

وبعد تجميع الاستمارات تمت مراجعتها اولا باول ثم تفريغها ثم تصنيفها وجدولتها، ولتحقيق أهداف البحث تم إستخدام الاساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، والإنحراف المعيارى، والمدى، والنسب المئوية، والتكرارات، ومعامل الارتباط البسيط، والتحليل الانحدارى، وتم الاستعانة بالحاسب الالي باستخدام برنامج spss في تحليل البيانات.

النتائج والمناقشة

اولا: بعض الخصائص المميزة للزراع المبحوثين:

تشير النتائج البحثية الموضحة في جدول(١) الي ما يلي:

تراوح سن المبحوثين من(١٩إلى٧٠)سنة بمتوسط حسابي قدره (٣٦,٦٥)درجة، وانحراف معيارى قدره (١١,٦)درجة، وقد بلغت الفئة المتوسطة والتى تتراوح بين(٣٢- أقل من٤٣)٣٠% من مجموع المبحوثين، وهذه الفئة تمثل سن النشاط والانتاج المصحوب بالخبرة في العمل والحياة.

كما اوضحت النتائج ان (٦٤,٨%) من مجموع المبحوثين حاصلين على مؤهل تعليمى متوسط، وجامعي، وهذا ما يشير الى إرتفاع المستوى التعليمى في القري المبحوثة مقارنة بما كانت عليه في السابق ويفترض أن أفراد هذه الفئة ذات وعي أعلى عن غيرهم.

كما أشارت النتائج الى ان عدد أفراد أسر المبحوثين قد تراوح ما بين (٢الى١٨) فرد بمتوسط حسابى قدره (٧)فردا، وانحراف معيارى قدره (٢,٢) فردا، وأن(٥٠%) من مجموع المبحوثين يزيد عدد أفرد اسرهم عن ٥ أفراد وهو ما يشير الى أرتفاع عدد أفراد الاسر في المجتمع الريفى وقد يرجع ذلك الى أستمرار الاسر المركبة.

كما أوضحت النتائج ان (٧٣,١%)من مجموع المبحوثين لديهم إنفتاح ثقافى متوسط ومنخفض مما يشير الى إنخفاض وعى المبحوثين وعدم قابليتهم لتنفيذ اى شيء جديد.

كما أوضحت النتائج ان الدرجات المعبرة عن الاتجاه نحو العمل الزراعي قد تراوحت بين (١٦-٤١) بمتوسط حسابى قدره (٢٨,٤) درجة، وانحراف معيارى قدره (٥,٢) درجة، وان الفئات المتوسطة والمرتفعة قد بلغت نسبتها(٧١,٦%) من مجموع المبحوثين مما يشير الى اتجاه ايجابى نحو العمل الزراعى.

كما أوضحت النتائج ان الدرجات المعبرة عن القدرية قد تراوحت بين(١٢-٢٤)درجة بمتوسط حسابى قدره (١٧,٢)درجة، وإنحراف معيارى(٣,٢) درجة، وان الفئات المتوسطة والمرتفعة قد بلغت ٥٨,٥%، وهذا يشير الى إرتفاع نسبة الزراع الذين يؤمنون بأن ما يصيبهم من أشياء لا دخل لهم بها وأنها ترجع الى قضاء عليهم لا يمكن تغيره.

كما أوضحت النتائج ان الدرجات المعبرة عن معارف الزراع عن الطيور قد تراوحت بين (٥-٢٣) درجة بمتوسط حسابى قدره (١١,٣)درجة، وإنحراف معيارى قدره (٣,٢) درجة، وان (٧٠,٠%) من المبحوثين لديهم معارف متوسطة ومرتفعة عن الطيور.

كما أشارت النتائج ان ٥٥,٤% من مجموع المبحوثين يعتبرون مهنة الزراعة مهنة ثانوية ويعملون بمهن أخرى في حين أن من يعملون بمهنة الزراعة فقط قد بلغت نسبتهم (٣١,٥%) من مجموع المبحوثين مما يشير الى انخفاض نسبة من يتفرغون لمهنة الزراعة.

جدول ١. توزيع افراد عينة البحث وفقا لبعض الخصائص المميزة لهم

الخصائص	عدد	%	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعيارى	المدى	الخصائص	عدد	%	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعيارى	المدى
السن						الانفتاح الثقافى					
أقل من ٢١	٤	٣,١				أقل من ٣	٦	٤,٦			
٢١ – أقل من ٣٢	٣٥	٢٦,٩				٣ – أقل من ٩	٣٩	٣٠,٠			
٣٢ – أقل من ٤٣	٣٩	٣٠,٠	٣٦,٦٥	١١,٦	١٩-٧٠	٩ – أقل من ١٥	٥٠	٣٨,٥	١١	٦	١-٣٢
٤٣ – أقل من ٥٣	٣٢	٢٤,٦				١٥ – أقل من ٢١	٢١	١٦,١			
٥٣ فأكثر	٢٠	١٥,٤				٢١ فأكثر	١٤	١٠,٨			
المستوى التعليمى						الاتجاه نحو العمل					
أمى	٢٠	١٥,٤				الزراعي	٩	٦,٩			
يقراويكتب	٢	١,٥				أقل من ٢١	٢٨	٢١,٥			
ابتدائى	١٤	١٠,٨	–	–		٢١ – أقل من ٢٦	٤٧	٣٦,٢	٢٨,٤	٥,٢	١٦-٤١
اعدادى	١٠	٧,٧				٢٦ – أقل من ٣١	٣٤	٢٦,٢			
ثانوى	٦٩	٥٣,١				٣١ – أقل من ٣٦	١٢	٩,٢			
جامعى	١٥	١١,٥				٣٦ فأكثر					
عدد افراد الاسرة						القدرية					
أقل من ٥	٢٧	٢٠,٨				أقل من ١٥	١٩	١٤,٦			
٥ – أقل من ٧	٣٨	٢٩,٢				١٥ – أقل من١٧	٣٥	٢٦,٩			
٧ – أقل من ٩	٣٤	٢٦,٢	٧	٢,٢	٢-١٨	١٧ – أقل من ١٩	٤٣	٣٣,١	١٧,٢	٣,٢	١٢-٢٤
٩ – أقل من ١١	١٦	١٢,٣				١٩ – أقل من ٢١	٢٦	٢٠,٠			
١١ فأكثر	١٥	١١,٥				٢١ فأكثر	٧	٥,٤			
معارف الزراع						المهنة					
أقل من ٧	٦	٤,٦				يعمل بالزراعة فقط	٤١	٣١,٥			
٧ – أقل من ١٠	٣٣	٢٥,٤				الزراعة مهنة اساسية	١٧	١٣,١	–	–	–
١٠ – أقل من ١٣	٤٩	٣٧,٧	١١,٣	٣,٢	٥-٢٣	الزراعة مهنة غير	٧٢	٥٥,٤			
١٣ – أقل من ١٥	٢٧	٢٠,٨				اساسية					
١٥ فأكثر	١٥	١١,٥									

تشير النتائج البحثية الموضحة في جدول(٢) والخاصة بمصادر المعلومات التي يستقون منها معلوماتهم ومعارفهم وخبراتهم الزراعية ان الاعتماد علي الخبرة الشخصية كانت المصدر رقم واحد في حين جاء المرشد الزراعى في المركز قبل الاخير كمصدر للمعلومات الزراعية يليه الجمعية الزراعية كمصدر للمعلومات وهذا يظهر ضعف دور الارشاد الزراعى كمصدر للمعلومات الصحيحة عن التوصيات الزراعية الحديثة.

جدول ٢. الاهمية النسبية لمصادر المعلومات الزراعية التي يستقي منها الزراع المبحوثين معلوماتهم عن التوصيات الزراعية المستحدثة

مصادر المعلومات	الاهمية النسبية	توزيع المبحوثين وفقا لدرجة اعطائهم لكل متغير									
		٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
● الخبرة الشخصية	٢٦,٤٣	–	–	١	–	١	١٩	١٠	٣١	٣١	١٣	٢٤
● الحديث مع الزراع الاخرين	٢٢,٨٩	٧	–	٢	٦	٥	٢٥	١٦	١٢	٢٥	١٤	١٨
● مشاهدة برامج التليفزيون الزراعية	١٣,٥٨	٣٦	٤	٨	٨	٩	١٤	١٤	٩	٩	٣	٦
● الحديث مع التجار	١٢,١٠	٤٩	٤	٤	٩	٤	١٧	١٥	١١	١٣	–	٤
● قراءة المطبوعات الارشادية	٩,٨٥	٦٢	٣	٦	٥	٩	١٧	٥	٧	٩	٥	٢
● الاستماع الى برامج الاذاعة الزراعية	٥,٥٥	٨٥	–	٩	٦	٣	١٥	٦	٢	٢	٢	–
● زيارة الجمعية الزراعية	٤,٣٢	١٠١	–	٣	٤	٤	٧	١	٢	٤	–	٤
● الحديث مع المرشد الزراعي	٣,٨١	١٠٢	٤	١	٥	١	٥	٣	٣	٣	١	٢
● حضور الاجتماعات الارشادية	١,٤٧	١١٩	–	٣	٤	٤	٧	١	٢	٤	–	٤

ثانيا: دوافع الزراع لمكافحة العصافير بمحكاته الثلاثة:

تشير النتائج البحثية الموضحة فى جدول (٣) الي أن الدرجات المعبرة عن دوافع الزراع قد تراوحت بين(٣,٨-٢١٣,٦) بمتوسط حسابى قدره (٥٢,٢) درجة، وانحراف معيارى قدره (٤١,٧) درجة، وان فئات المبحوثين المتوسطة والمنخفضة قد بلغت نسبتها (٧٠,٨%) من اجمالى المبحوثين، وهو ما يشير الى انخفاض الدوافع لدى المبحوثين فى مكافحة العصافير، وقد يرجع ذلك الى انشغال الزراع وخاصة الشباب منهم بأعمال أخرى خلاف مهنة الزراعة، بالاضافة الي اهتمام الزراع بمحصول البطاطس مقارنة بمحصول القمح الذي يزرع معه في نفس العروة حيث ان البطاطس يدر عائدا سريعا عن محصول القمح.

كما أوضحت النتائج البحثية أن الدرجات المعبرة عن الاعتقاد بان الأداء هو الوسيلة لمكافحة العصافير قد تراوحت بين (٤٩-١٤٥) بمتوسط حسابى قدره (٩٢,٣) درجة، وانحراف معيارى قدره (٢٠,٢) درجة، وأن فئات المبحوثين المتوسطة والمنخفضة قد بلغت نسبتها (٦٧,٧) من اجمالى المبحوثين، وهو ما يشير الى ضعف اقتناع الزراع بتوصيات وزارة الزراعة، ويمكن تفسير ذلك فى ضوء اعتماد المبحوث علي خبرته الشخصية، وضعف دور الارشاد الزراعي كمصدر للمعلومات الصحيحة عن مكافحة العصافير.

كما أوضحت النتائج البحثية أن الدرجات المعبرة عن توقع الزراع بان الانشطة ستؤدي الي تنفيذ التوصيات قد تراوحت بين (٣٨-١٣٦) بمتوسط حسابى قدره(٨٣,٦) درجة، وانحراف معيارى قدره (٢٠,٧) درجة، وأن الفئة الاقل من المتوسطة والمنخفضة قد بلغت نسبتها المئوية ٣٥,٤% من اجمالى المبحوثين مما يشير الى انخفاض امكانية التنفيذ للتوصيات، وقد يعزي ذلك الى عدم تفرغ الزراع، وأن تلك التوصيات تحتاج الى وقت للتنفيذ.

كما أوضحت النتائج البحثية أن الدرجات المعبرة عن جاذبية العوائد من تنفيذ تلك التوصيات قد تراوحت بين (٤٣-١٤٧) بمتوسط حسابى قدره (٩٥,٤) درجة، وانحراف معيارى قدره (٢٢,٩) درجة، وأن الفئه الأعلى من المتوسطة والمرتفعة قد بلغت نسبتهما المئوية ٣٦,٢% من اجمالى المبحوثين مما يشير الي ان هناك عائد مادي من تنفيذ تلك التوصيات من وجهة نظر الزراع المبحوثين.

ثالثا:درجة تنفيذ الزراع للتوصيات الزراعية الخاصة بمكافحة العصافير:

تشير النتائج البحثية الموضحة في جدول (٤) الي ان الدرجة المعبرة عن مدى تنفيذ الزراع للتوصيات الزراعية قد تراوحت بين (١٦-١١٠) بمتوسط حسابى قدره (٥٧,٩) درجة، وانحراف معيارى قدره (١٦,٨) درجة، وأن الفئات المتوسطة والأقل من المتوسطة والمنخفضة قد بلغت نسبتهم المئوية ٧٤,٦%،

جدول٣. توزع المبحوثين وفقا لدوافعهم لمكافحة العصافير بمحكاته الثلاثة

الخصائص	عدد	%	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المدى	الخصائص	عدد	%	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المدى
الاعتقاد بان الاداء هو الوسيلة للمكافحة						التوقع بان الانشطة ستؤدي للمكافحة					
أقل من ٦٣	١٣	١٠				أقل من ٥٣	٧	٥,٤			
٦٣ – أقل من ٨٣	٣١	٢٣,٨				٥٣ – أقل من٧٤	٣٩	٣٠,٠			
٨٣– أقل من ١٠٣	٤٤	٣٣,٨	٩٢,٣	٢٠,٢	٤٩-١٤٥	٧٤ – أقل من ٩٥	٤١	٣١,٥	٨٣,٦	٢٠,٧	٣٨-١٣٦
١٠٣– أقل من١٢٣	٣٤	٢٦,٢				٩٥ – أقل من ١١٦	٣٦	٢٧,٧			
١٢٣ فأكثر	٨	٦,٢				١١٦ فأكثر	٧	٥,٤			
جاذبية العوائد						الدوافع					
أقل من ٦٢	١٢	٩,٢				أقل من ٢٣	٣٦	٢٧,٧			
٦٢ – أقل من ٨٥	٣٣	٢٥,٤				٢٣ – أقل من ٤٣	٣٣	٢٥,٤			
٨٥– أقل من ١٠٨	٣٨	٢٩,٢	٩٥,٤	٢٢,٩	٤٣-١٤٧	٤٣ – أقل من ٦٣	٢٣	١٧,٧	٥٢,٢	٤١,٧	٣,٨-٢١٣,٦
١٠٨– أقل من١٣١	٤١	٣١,٦				٦٣ – أقل من ٨٣	١١	٨,٤			
١٣١ فأكثر	٦	٤,٦				٨٣ فأكثر	٢٧	٢٠,٨			

جدول رقم ٤. توزيع المبحوثين وفقا لدرجات تنفيذهم للتوصيات الخاصة بمكافحة العصافير

الفئات	العدد	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المدى
أقل من ٣٢	٣	٢,٣			
٣٢-أقل من ٤٩	٣٧	٢٨,٥			
٤٩-أقل من ٦٦	٥٧	٤٣,٨	٥٧,٩	١٦,٨	١١٠-١٦
٦٦-أقل من ٨٣	٢١	١٦,٢			
٨٣ فاكثر	١٢	٩,٢			

وهو ما يشير الي انخفاض درجة تنفيذ الزراع للتوصيات الزراعية، ويمكن تفسير ذلك في ضوء ماسبق توضيحه من ضعف الدافع لديهم مع عدم التفرغ للعمل الزراعى، بالاضافه الي ضعف الارشاد الزراعى كمصدر للمعلومات الزراعية الصحيحة في هذا المجال.

رابعا: العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة والدرجات الكلية المعبرة عن الدوافع بمحكاته الثلاثة:

تشير النتائج البحثية الواردة في جدول (٥) الى وجود علاقة إرتباطية طردية عند المستوى الاحتمالى (٠,٠٥) بين درجة الاعتقاد بان الأداء هو الوسيلة لمكافحة العصافير وكل من المتغيرات التالية المهنة وعدد افراد الاسرة حيث بلغت قيمتا معامل الارتباط البسيط (٠,١٦)، (٠,١٢٥) على الترتيب ، كما أوضحت النتائج البحثية وجود علاقة ارتباطية عكسية مغزوية عند المستوى الاحتمالى (٠,٠٥) بين كل من الاعتقاد بأن الأداء هو الوسيلة للمكافحة والسن كمتغير مستقل حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط(-٠,١٤٢)، وبذلك يتم قبول الفرض النظري بالنسبة لكل من السن،المهنة، وعدد افراد الاسرة، ورفض الفرض بالنسب لباقي المتغيرات.

كما أشارت النتائج البحثية الى وجود علاقة ارتباطية طردية مغزوية عند المستوى الاحتمالى (٠,٠٥) بين التوقع بان الانشطة ستؤدي للمكافحة وكل من المتغيرات المستقلة التالية المهنة، وعدد افراد الاسرة حيث بلغت قيمتا معامل الارتباط البسيط(٠,١٣٢)، (٠,١٤٨)علي الترتيب. وبذلك يتم قبول الفرض النظري بالنسبة لكل من المهنة، وعدد افراد الاسرة، ورفض الفرض بالنسب لباقي المتغيرات.

كما أشارت النتائج البحثية الى وجود علاقة ارتباطية طردية مغزوية عند المستوى الاحتمالى(٠,٠١) بين جاذبية العوائد من تنفيذ التوصيات وكل من المتغيرات المستقلة التالية المهنة وعدد افراد الاسرة، كما أظهرت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية عكسية مغزوية عند المستوى الاحتمالي (٠,٠٥) بين جاذبية العوائد وكل من السن والانفتاح الثقافي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط(-٠,١٤٤)، و(-٠,١٩٨) علي الترتيب، وبذلك يتم قبول الفرض النظري بالنسبة لكل من السن، والمهنة، وعدد افراد الاسرة، والانفتاح الثقافي، ورفض الفرض بالنسب لباقي المتغيرات..

كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية عند المستوى الاحتمالي (٠,٠١) بين الدوافع وكل من المهنة، وعدد أفراد الأسرة حيث بلغت قيمتا معامل الارتباط البسيط (٠,٢٦١)، و(٠,٢٢٩) على الترتيب.

جدول٥. العلاقات الارتباطية البسيطة بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة والدوافع ومحكاته الثلاثة

المتغيرات المستقلة	الاعتقاد بان الاداء هو الوسيلة للمكافحة	التوقع بان الانشطة ستؤدي للمكافحة	جاذبية العوائد	الدوافع
السن	-٠,١٤٢*	-٠,١٠٥	-٠,١٤٤*	-٠,٠٣٤
المستوى التعليمى	-٠,٠١٣	-٠,٠٢٣	-٠,١٠٤	-٠,١٦٨*
المهنة	٠,١٦٠*	٠,١٣٢*	٠,٢٦٩**	٠,٢٦١**
عدد أفراد الاسرة	٠,١٢٥*	٠,١٤٨*	٠,٢١٩**	٠,٢٢٩**
الانفتاح الثقافى	-٠,١٠٦	-٠,٠٣٢	-٠,١٩٨*	-٠,٢٠٧**
التعرض لمصادر المعلومات	-٠,١١٥	-٠,٠١١	٠,١٠٧	-٠,٠٠٧
الاتجاه نحو العمل الزراعى	-٠,٠٥١	٠,١٢٠	-٠,٠٣٨	-٠,١٤٠*
القدرية	٠,٠٠٧	-٠,٠٢٠	-٠,٠٧٢	-٠,٠٧٩
معارف الزراع عن الطيور	-٠,٠٥٣	٠,٠٣٨	-٠,٠٨٧	٠,٠٢٢

* مغزوى عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ ** مغزوى عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١

كما أوضحت النتائج الي وجود علاقة إرتباطية مغزوية عند المستوى الاحتمالي(٠,٠١) بين كل من الدوافع، والانفتاح الثقافي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط(-٠,٢٠٧)، كما أشارت النتائج البحثية الى وجود علاقة ارتباطية عكسية مغزوية عند المستوى الاحتمالى(٠,٠٥)بين الدوافع وكل من المستوى التعليمى، والاتجاه نحو العمل الزراعي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط(-٠,١٦٨)، و(-٠,١٤) على الترتيب، وبذلك يتم قبول الفرض النظري بالنسبة لكل من المستوي التعليمي، والمهنة، وعدد افراد الاسرة، والانفتاح الثقافي، والاتجاه نحو العمل الزراعي، ورفض الفرض بالنسب لباقي المتغيرات.

خامسا: العلاقات الارتباطية بين درجة تنفيذ الزراع للتوصيات الزراعية المتصلة بمكافحة العصافير وباقي المتغيرات المدروسة:

أوضحت النتائج البحثية الواردة في جدول (٦) وجود علاقة ارتباطية طردية مغزوية عند المستوي الاحتمالي (٠,٠١) بين درجة تنفيذ الزراع للتوصيات الزراعية وكل من المهنة، وعدد افراد الأسرة، والإعتقاد بان الأداء هو الوسيلة لمكافحة العصافير، والتوقع ان النشاط سيؤدى الي تنفيذ التوصيات، وجاذبية العوائد، والدوافع حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط (٠,٢٥١)، (٠,٢٢٢)، (٠,٤١٠)، (٠,٥٥٩)، (٠,٤٠٥)، (٠٧٧١) على الترتيب، كما أشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية عكسية عند المستوى الاحتمالي (٠,٠١) بين درجة تنفيذ الزراع للتوصيات الزراعية وكل من المستوى التعليمي، والإنفتاح الثقافى، والاتجاه نحو العمل الزراعي حيث بلغت قيمتا معامل الارتباط البسيط(-٠,٢٧٦)، (-٠,٢٤٧) (-٠,٢٥٢) علي الترتيب.

كما أشارت النتائج البحثية الى وجود علاقة ارتباطية طردية مغزوية عند المستوي الاحتمالي (٠,٠٥) بين درجة تنفيذ التوصيات، وكل من القدرية، ومعارف الزراع عن الطيور حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (٠,١٣٤)، (٠,١٤٧) علي الترتيب، وبذلك يتم قبول الفرض النظري بالنسبة لكل من المستوي التعليمي، والمهنة، وعدد افراد الاسرة، والانفتاح الثقافي، والاتجاه نحو العمل الزراعى، والاتجاه نحو العمل الزراعى، القدرية، ومعارف الزراع عن الطيور، والاعتقاد بان الاداء هو الوسيلة لمكافحة العصافير، وتوقع ان النشاط سيؤدى الي تنفيذ التوصيات، وجاذبية العوائد، والدوافع، ورفض الفرض بالنسب لباقي المتغيرات.

جدول ٦. العلاقات الارتباطية بين درجة تنفذ الزراع للتوصيات الزراعية وباقي المتغيرات المدروسة

المتغيرات المدروسة	معامل الارتباط
السن	٠,١٠٥
المستوى التعليمى	-٠,٢٧٦**
المهنة	٠,٢٥١**
عدد أفراد الاسرة	٠,٢٢٢**
الانفتاح الثقافى	-٠,٢٤٧**
التعرض لمصادر المعلومات	٠,٠٣٩
الاتجاه نحو العمل الزراعى	-٠,٢٥٢**
القدرية	٠,١٣٤*
معارف الزراع عن الطيور	٠,١٤٧*
الاعتقاد بان الاداء هو الوسيلة لمكافحة العصافير	٠,٤١٠**
توقع ان النشاط سيؤدى الي تنفيذ التوصيات	٠,٥٥٩**
جاذبية العوائد	٠,٤٠٥**
الدوافع	٠,٧٧١**

* مغزوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ ** مغزوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١

سادسا: العلاقات التأثيرية بين كل من المتغيرات المستقلة والدوافع:

تشير النتائج البحثية الموضحة في جدول (٧) الي ان هناك ثلاث متغيرات مستقلة مسئولة عن تفسير (١١,٢%) من التباين الحادث في دوافع الزراع، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (٠,٣٣٥)، وهذه المعادلة كانت مغزوية عند المستوى الاحتمالي (٠,٠١)حيث بلغت قيمة (ف) (٥,٣)، والمتغيرات الثلاثة هي المستوى التعليمى والمهنة وعدد أفراد الأسرة. ويمكن ترتيب المتغيرات الثلاثة حسب أهميتها التأثيرية النسبية في الدوافع وفقا لمعامل الانحدار الجزئي القياسي حيث جاء في مقدمتها المهنة (٠,١٩٣)، وجاء في المرتبة الثانية عدد أفراد الاسرة(٠,١٧٨)، في حين جاء في المرتبة الأخيرة المستوي التعليمي(-٠١٢٥).

ولمعرفة أثر كل متغير علي حدة في ظل ديناميكية تأثير باقي المتغيرات من خلال معامل الانحدار الجزئي أشارت النتائج الي أنه بزيادة قيمة معامل الانحدار الجزئي للمستوي التعليمي بمقدار درجة واحدة يقل الدافع بمقدار (١,٠١)درجة في ظل تأثير باقي المتغيرات.

كما أشارت النتائج الواردة في جدول (٧) الي ان قيمة معامل الانحدار الجزئي لمتغير المهنة قد بلغت (٨,٨) ومؤدي هذه النتيجة انه بزيادة متغير المهنة بمقدار درجة واحدة يزداد تبعا لذلك الدافع بمقدار (٨,٨) درجة في ظل ديناميكية تأثير باقي المتغيرات.

كما أشارت النتائج الواردة في جدول (٧) الي أن قيمة معامل الانحدار الجزئي لمتغير عدد أفراد الأسرة قد بلغت (٢,٣) ومؤدى هذه النتيجة انه بزيادة عدد أفراد الاسرة بمقدار فرد واحد يزداد الدافع بمقدار (٢,٣)درجة في ظل تأثير باقي المتغيرات المستقلة، وبذلك يتم قبول الفرض النظري بالنسبة لكل من المستوي التعليمي، والمهنة، وعدد افراد الاسرة، ورفض الفرض بالنسب لباقي المتغيرات.

سابعا: العلاقة التأثيرية بين الدوافع كمتغير وسيط ودرجة تنفيذ التوصيات الزراعية:

تشير النتائج البحثية الواردة في جدول (٨) الى ان متغير الدوافع مسئول عن تفسير (٥٩,٤%) من التباين الحادث في المتغير التابع وهو درجة تنفيذ التوصيات الزراعية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (٠,٧٧) وقيمة معامل التحديد (٠,٥٩٤) وهذه المعادلة معنوية عند المستوى الاحتمالي (٠,٠١)، وقد بلغت قيمة (ف) (١٨٧,٣٢)، كما أوضحت النتائج ان قيمة معامل الانحدار الجزئي(٠,٣١٠)، ومؤدى هذه النتيجة انه بزيادة الدوافع بمقدار درجة واحدة يزداد تبعا لذلك درجة تنفيذ الزراع للتوصيات الخاصة بمكافحة العصافير الضارة بالزراعة بمقدار(٠,٣١) درجة، وان هذه العلاقة معنوية عند مستوى احتمالي (٠,٠١)، وقد بلغت قيمة (ت) (١٣,٦)، وبذلك يتم قبول الفرض النظري ورفض الفرض الصفري.

جدول ٧. العلاقة الانحدارية المتعددة بين المتغيرات المستقلة و الدرجات المعبرة عن دوافع الزراع لمكافحة العصافير

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد %	معامل الانحدار الجزئي	معامل الانحدار القياسي	قيمة t	قيمة F
المستوى التعليمي			-١,٠١	-٠,١٢٥	-١,٥ *	
المهنة	٠,٣٣٥	١١,٢	٨,٨	٠,١٩٣	٢,٢ *	٥,٣٠ **
عدد أفراد الاسرة			٢,٣	٠,١٧٨	٢,١ *	

* مغزوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ ** مغزوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١

جدول٨. العلاقة الانحدارية المتعددة بين الدرجات المعبرة عن دوافع الزراع لمكافحة العصافير ودرجة تنفيذهم للتوصيات

المتغير الوسيط	معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد	معامل الانحدار الجزئي	قيمة t	قيمة F
الدوافع	٠,٧٧	٥٩,٤	٠,٣١٠	١٣,٦ **	١٨٧,٣ **

** مغزوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١

يتضح مما سبق أهمية الدوافع وتأثيرها في درجة تنفيذ الزراع المبحوثين التوصيات الارشادية وكذلك أهمية الدوافع في تحديد سلوك الافراد وتصرفاتهم.

التوصيـــــات

١- في ضوء ما اسفرت عنه النتائج البحثية من انخفاض مكانة المرشد الزراعي كمصدر للمعلومات في مجال مكافحة العصافير الضارة بمحاصيل الحبوب يوصي الباحث بضرورة اهتمام وزارة الزراعة باختيار المرشدين ممن تتوافر لديهم المهارات الاتصالية والقدرات الاقناعية، بالاضافة الي ضرورة تنظيم الدورات التدريبية للمرشدين الحاليين لزيادة قدراتهم وكفائتهم في هذا المجال.

٢- في ضوء ما اسفرت عنه النتائج البحثية من تدني درجات دوافع الزراع لمكافحة العصافير الضارة بالزراعة يوصي الباحث بضرورة توجيه برامج ارشادية مدروسة الي الزراع في ضوء خصائصهم لاستثارة دوافعهم لتنفيذ التوصيات، مع اهمية التركيز علي العائد المباشر وغير المباشر لعملية المكافحة.

٣- في ضوء ما اسفرت عنه النتائج البحثية من ان هناك ثلاث متغيرات مسئولة عن تفسير ١١,٢% من التباين الحادث في الدرجات المعبرة عن دوافع الزراع لتنفيذ التوصيات الخاصة بمكافحة العصافير فان الباحث يوصي بضرورة إجراء المزيد من الدراسات للبحث عن متغيرات اخري قد تكون مسئولة عن تفسير باقي التباين في دوافع الزراع.

المـــراجـــع

١- السلمي، علي (دكتور)، "السلوك التنظيمي"، مطبعة جامعة القاهرة والكتاب الجامعي، ١٩٨٠.

٢- الشاعر، محمود حنفي، حفني، السيد حفني محمد، عبدالقوي، صلاح الدين، كامل، محمد سعيد، "محاصيل الحقل"، وزارة التربية والتعليم (قطاع الكتب)، ٢٠٠٦.

٣- الضبعان، محمد بن سليمان(دكتور)، "دوافع العمل وحوافزه وأهميتها في تحقيق الرضا الوظيفي" ٢٠٠٩
http://www.shura.gov.sa/ArabicSite/majalat/majalah71/derasa.HTM.

٤- الطنوبي، محمد عمر، "قراءات في علم النفس الاجتماعي"، مكتبة المعارف الحديثة، الاسكندرية، ١٩٩٩.

٥- الهينيدي، احمد حسين، "المكافحة الحيوية للافات الحشرية امان للانسان والبيئة" مجلس الاعلام الريفي، وزارة الزراعة، ٢٠٠٠.

٦- حسني، محمد محمود، عاصم، محمود عبد الحليم، نصر، السيد عبد النبي، "الافات الزراعية الحشرية والحيوانية"، دار المعارف بمصر، ١٩٧٦.

٧- رفندي، اسماعيل، "اهمية الدوافع ذاتيا وموضوعيا"، ٢٠٠٨
on line www.islameiat.com

٨- شعبان، محمود طلحة، "دراسة تحليلة لتأثير بعض العوامل الشخصية والاجتماعية والنفسية علي دوافع العمل للمرشدين الزراعيين بمحافظة الغربية"، رسالة دكتوراة-قسم الارشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية، ١٩٨٠.

٩- طامع، بهجت احمد، "دوافع التحاق الطلبة الي قسم التربية الرياضية في كليات فلسطين الحكومية"، بحث منشور بمجلة الجامعة الاسلامية، المجلد الرابع عشر، العدد الثاني، ص ص:٤٣٣-٤٦٢ يونيو٢٠٠٦.
on line

١٠- عبد الباري، محمد هاشم، "محاصيل الحبوب في مصر: الحاضر والمستقبل"، نقابة المهن الزراعية، البحيرة، اللجنة العلمية، ٢٠٠٤.

١١- عبد الحليم، طارق،"النظريات الاساسية في الدوافع"، ٢٠٠٨
http://majles.alukah.net/showthr-ea-AHp on line

١٢- عبد الحليم، طارق، "النظريات الأساسية في دوافع الفرد"، ٢٠٠٩،
http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=136518

١٣- عمرو، طارق علي عبدالله (دكتور)، "الدوافع وتحفيز العاملين"، http://sun439.tripod.com/Solok.doc ٢٠٠٨.

١٤- عويس، محمد عطية، امين، عادل حسن، "الافات الحيوانية غير الحشرية"، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، الجمهورية العراقية، ١٩٨٤.

١٥- ماهر، احمد، (دكتور)"السلوك التنظيمي"، كلية التجارة، جامعة الاسكندرية، ١٩٩١.

١٦- محافظة البحيرة، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، يوليو ١٩٩٩.

١٧- منسي، محمود عبدالحليم، صالح، احمد، عبد المجيد،مرزوق، "علم نفس التعلم"، ١٩٩٣.

١٨- منسي، محمود عبدالحليم(دكتور)، "المدخل الي علم النفس التعليمي"، ١٩٩٤.

١٩- موافي، خيري عبده، "الافات الحشرية الهامة التي تصيب بعض المحاصيل الحقلية الاساسية في مصر"، الادارة العامة للثقافة الزراعية، نشرة فنية رقم (١)، ٢٠٠٨.

٢٠- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي، "التوصيات الفنية لمكافحة الافات الزراعية "، ٢٠٠١.

٢١- http://biala.50webs.com/page_know/kn_08.htm الدوافع والحوافز "٢٠٠٨".

22-abouEL-Khear.R.K,A.Ashoush(1998). "losses due to birels in the neur lines and common wheat varirties at Eray EL-Baroud Research station .Alex. sci.Exch,19(1)

23-abouEL-Khear.R.K,A.Ashoush(1999)."susceptibility of faba bean cultivars to Bird,s damage under drought and normal irrigation" Journal of pest control and environmental sciences, Alxandria university, 7(2)

24-Boules, M. W, 1993 "Integrated Approaches For Population Management Of Harmful Birds In Agricultural Areas Of Egypt" PH.D ,institute of Enviromental Studies Research – Ain Shams University.

25-Cruz, Disraelly "Communication and Related Factors Affecting Academic Success Among College Students" The Florida State University College of Communication, Department of Communication, 2005.

26-"Expectancy Theory" http://changingminds.org/explanations/theories/expectancy.htm. 2008

27-"Expectancy Theory of Motivation" http://www.arrod.co.uk/archive/concept_vroom.php ,2009.

28-" Expectancy Theory" , 2009 http://choo.fis.utoronto.ca/FIS/Courses/LIS1230/LIS1230sharma/motive6.htm..

29-"Expectancy Theory" http://www.valuebasedmanagement.net/methods-varoom-expectancytheary.html-2009.

30-http://arading.kenanaonline.com/page/3505.

Summary

Farmers' Motivation of Harmful Birds Control, to Cereal Crops at Some Villages Kom Hamada District Elbehira Governorate

Abd-Elaty H. Soker, Ashour Kamel Ashour and Rabia K. Abo Elkhair

This study aims mainly at identifying farmers' motivation of birds control, harmful to cereal crops.

This entails fulfilling the following objectives:

1- Studying the distinctive features of the respondents.

2-measuring farmers' motivation toward combating harmful birds.

3-Studying both correlational and regressional relationship between the independent variables and farmers' motives to combat harmful birds.

4-Studying both correlational and regressional relationship between farmers' motivations to combat harmful birds and their implementation of recommendations to combat harmful birds

A questionnaire was designed and administered at a random sample consists of 130 respondents who represent 14.4% of the total population of cereal crops growers at the three selected villages. Perantages, averages, standard deviation, simple correlation coefficient, and multiple regression coefficients analysis are used in data statistical treatment via SPSS.

Results indicate that categories' of law and moderate motives in combating harmful birds represent 70.8% of the total sample. In addition three independent variables explain 11.2% of variance in farmers' motivation to combat harmful birds to cereal crops, namely, the respondent' level of education, occupation and number of family members.

Results show also that farmers' motivation to combat harmful birds to cereal crops are responsible for interpreting 59.4% of variance in levels of implementing recommendations deemed necessary for combating harmful birds. The study concluded the need for development agricultural extension program which should be geard toward stimulating farmers' motivations against harmful birds to cereal crops.